العوامل المؤثرة في بناء اجندة القائم بالاتصال في قناة النيل للأخبار

محمد صلاح يوسف أحمد (*)

مقدمة:

تعتبر مرحلة التخصص إحدى سمات عصرنا الحالي. وذلك بعد مرور وسائل الإعلام في تطورها لمخاطبة الجماهير بعدة مراحل هي : مرحلة الصفوة Elite، والتي يمثل جمهور وسائل الإعلام الأفراد الأكثر ثراء وتعليما، ثم مرحلة الحشد Mass ويتكون جمهور وسائل الإعلام من جميع قطاعات المجتمع ويليها مرحلة التخصصSpecialization ، والتي يسعى الإعلام خلالها لإرضاء احتياجات قطاعات جماهيرية خاصة ومحددة. وأخيرا مرحلة التفاعل Interactivity، حيث يتزايد التحكم الإنتقائي من جانب أفراد الجمهور من حيث نوعية المعلومات التي يتم اختيارها (١)

تعد القنوات الفضائية الإخبارية ظاهرة أخذت أهميتها تتزايد يوما بعد يوم، حتى إنها أصبحت تأتي في مقدمة المصادر الإعلامية، التي يعتمد عليها المتلقي في الحصول على المعلومات حول الموضوعات والقضايا المثارة، ومع ارتفاع معدل الإعتماد على تلك القنوات سارعت الحكومات العربية والشركات الخاصة إلى إنشاء قنوات فضائية إخبارية بهدف جذب المشاهد العربي، ومواجهة المنافسة التي فرضتها القنوات الأجنبية (٢)

وتعد قناة النيل للأخبار خلال سنوات القليلة الماضية واحدة من أهم القنوات المصرية التي تجذب المشاهدين المصريين وغير المصريين على حد سواء، وتبث قناة النيل للأخبار إرسالها للدول العربية عبر القمر الصناعي (النايل سات ١٠١) على ترددات ١١٤٣٠ و ١١٤٨٨

ونظرا لكونها قناة إخبارية شابة تمتاز بالحيوية والأداء الإخباري المميز

(*) مدرس مساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون - كلية الإعلام وفنون الاتصال – جامعة ٦ أكتوبر.
هذا البحث جزء من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: " العوامل المؤثرة في بناء اجندة القائم بالاتصال في القنوات الفضائية الاخبارية المصرية "، وتحت إشراف: أ.د/ ليلى حسين السيد - كلية الآداب – جامعة حلوان & .د. فاطمة الزهراء أبو الفتوح – كلية الإعلام وفنون الاتصال – جامعة ٦ أكتوبر.

فمن الضروري الإهتمام بها بالدراسة والبحث بهدف الوصول لصورة أوضح لما تقدمه هذه القناة من أخبار ومعلومات عبر النشرات والبرامج التي تبث على مدار الساعة وذلك من خلال التركيز على العوامل المؤثرة في بناء أجندة القائمين بالإتصال في هذه القناة.

مشكلة الدراسة:

يختلف البحث في وضع أجندة وسائل الإعلام عن اتجاهات البحث في وضع أجندة الجماهير فأجندة الإعلام تتطلب التعامل مع المؤثرات الثقافية والإجتماعية والإدارية والمهنية المسؤولة عن وضع أجندة الوسائل، وقد انعكس تعدد القوى والمؤثرات في تعدد انتماءات الباحثين، فهناك السياسيون والإجتماعيون وعلماء النفس والإجتماع والانثربولوجين، وعلماء الاتصال والصحافة والعلاقات العامة وغيرهم، شاركو جميعا في بناء هذا الإتجاه البحثي الجديد (٤) ، وتتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على العوامل المؤثرة في بناء أجندة القائمين بالاتصال في قناة النيل للأخبار.

أهمية الدراسة :

تتبلور أهمية الدراسة في عدة نقاط وهي :

١- الأهمية الكبرى التي باتت تحظى بها القنوات الفضائية الإخبارية سواء كانت حكومية أو خاصة وتحديدا في ظل ما تمر به مصر بإستمرار من أحداث متعاقبة بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو حيث يتم تغطية هذه الأحداث إخباريا من خلال وجهات نظر متباينة تستدعي التوقف عندها للدراسة و التمحيص.

٢- الرغبة في التعرف عن قرب على العوامل المؤثرة في عمل القائم بالإتصال في القنوات الإخبارية الذي يصنع الرسالة الإخبارية التي تساهم بشكل أو بآخر في تشكيل الرأي العام وما لذلك من أهمية كبرى تستحق الدراسة لتقديم الحلول الممكنة في مواجهة أي عائق أمام القائمين بالإتصال رغبة في تحسين أدائهم.

٣- أن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة في المكتبة العربية في مجال دراسات القائم بالإتصال الإذاعي والتلفزيوني فمعظم الدراسات العربية الخاصة بالقائم بالإتصال تتناول القائمين بالإتصال العاملين في المؤسسات الصحفية فقط

في حين لا تزال دراسات القائم بالإتصال الإذاعي والتلفزيوني تحتاج إلى الكثير من البحث.

٤- يمكن لإدارات القنوات الإخبارية ولصانع القرار في الدولة الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعرف بشكل علمي على طبيعة بناء أجندة القائمين بالاتصال في القنوات الإخبارية والعوامل المؤثرة عليهم وبالتالي تصحيح المسار إذا ما تطلب الأمر ، ذلك وكذلك المساهمة في الإرتقاء بمنظومة العمل الإخباري المصري لتعود الريادة الإعلامية المصرية على الصعيدين العربي والدولي مرة أخرى.

أهداف الدراسة :

- **التعرف على التشريعات والقوانين المصرية التي تؤثر في بناء أجندة القائمين بالاتصال في قناة النيل للأخبار.**
- **التعرف على الإعلانات والتمويل التي تؤثر في بناء أجندة القائمين بالاتصال في قناة النيل للأخبار**
- **الكشف عن مدى تأثير السمات الفردية للقائمين بالاتصال في بناء أجندة القائمين بالاتصال في قناة النيل للأخبار.**
- **التعرف على السياسة التحريرية التي تؤثر في بناء أجندة القائمين بالاتصال في قناة النيل للأخبار.**
- **الكشف عن مدى تأثير العادات الإجتماعية السائدة في المجتمع على بناء أجندة القائمين بالإتصال في قناة النيل للأخبار.**
-

الدراسات السابقة:

وفيما يلي بعضا من أهم الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث وهي مقسمة إلى مجموعة محاور وهي :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت القائم بالإتصال.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت القنوات الفضائية الإخبارية.

المحورالثالث : الدراسات التي تناولت نظرية بناء الأجندة الإعلامية.

أولا : الدراسات التي تناولت القائم بالإتصال :

١-دراسة حنان يوسف عن العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالإتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية ودورها في تطوير تلك المواقع - دراسة تحليلية وميدانية (٢٠١٧) (٥) سعت هذه الدراسة للتعرف على أهم العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائم بالإتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية سواء كانت عوامل إدارية، فنية، إقتصادية، إجتماعية، سياسية أو حتى رضا وظيفي، وتوصلت لمجموعة من النتائج الهامة ومنها تمثلت أهم العقبات الفنية من وجهة نظر المبحوثين في التأثر بتوجيهات الرؤساء عند صياغة الرسالة الإعلامية وعدم اهتمام ادارات تلك المواقع بالمحتوى المقدم فيها كما أظهرت النتائج أن أهم العقبات الإقتصادية تمثلت في وجود اختلافات في الأجور بين العاملين في تلك المواقع الصحفية عن غيرهم في المواقع الأخرى، كما بينت النتائج أن أهم العوامل السياسية تمثلت في عدم توفير حماية للإعلاميين من قبل الجهات الأمنية.

٢- دراسة مروة عبدالهادي عن العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالإتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط (٢٠١٦) (٦) سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائم بالإتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط سواء كانت سياسية أو مؤسسية أو فنية مثل التدريب وضغوط العمل، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج الهامة ومنها أن طبيعة النظام السياسي هو أحد أهم العوامل التي تؤثر على الأداء المهني للعاملين يليها نمط الملكية، كما أوضحت النتائج أن اللوائح الداخلية للوكالة جاءت في مقدمة العوامل القانونية والتشريعية المؤثرة على الأداء المهني وتليها في المركز الثاني التشريعات والقوانين المؤيدة للحريات، وأظهرت النتائج أيضا أن السياسة التحريرية في مقدمة العوامل المهنية التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيين.

٣- دراسة عبدالله محمد عبدالله الورفلي عن العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالإتصال في إذاعات ال أف أم الليبية - دراسة ميدانية (٢٠١٥) (٧) سعت هذه الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالإتصال في إذاعات ال أف أم الليبية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج الهامة

ومنها أن ٧٥ ٪ من المبحوثين لم يلتحقوا بدورات تدريبية.كما أوضحت النتائج أن ٦١٪ من المبحوثين كانوا من الذكور مقابل ٣٩ ٪ من الإناث، وتبين أيضا أن أكثر العوامل تأثيرا على القائمين بالإتصال كانت للعوامل الدينية تليها بيئة العمل ثم العادات والتقاليد.

٤- دراسة قامت بها جيهان سباق علي عن أطر العلاقات العربية الإيرانية في الصحف المصرية دراسة في المضمون والقائم بالإتصال (٢٠١٤) (٨)

سعت الدراسة إلى توصيف وتحليل أطر تغطية الصحف المصرية قومية وحزبية وخاصة للعلاقات العربية والإيرانية، وتوصيف وتحليل مدركات القائمين بالإتصال في الصحف المصرية للسياسات التحريرية لصحفهم ازاء تلك العلاقات والعوامل المؤثرة على التغطية الصحفية للعلاقات العربية الإيرانية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها وجود إختلاف بين أطر تغطية الصحف للعلاقات العربية الإيرانية عن أطر تغطية القائم بالإتصال للعلاقات العربية الإيرانية حيث جاء إطار التدخل في الشئون الداخلية الإطار الأكثر بروزا لدى القائم بالإتصال، بينما جاء إطار الصراع هو الغالب لدى الصحف.

٥- دراسة قام بها خالد فتح الله أحمد عن المشكلات الاجتماعية والبيئية لدى القائمين بالإتصال وأثرها علي فاعلية الأداء (٢٠١٤) (٩) وسعت الدراسة للتعرف على أهم المشكلات الإجتماعية والبيئية التي تؤثر سلباً أوإيجاباً على أداء القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الحكومية والخاصة والتعرف على تأثيراتها المباشرة أو غير المباشرة على أدائهم وتأثير مجمل هذه العوامل على الرسالةالإعلامية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها أن الدراسة استطاعت الكشف عن المشكلات الاجتماعية والبيئية لدى القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية ووجدت علاقة دالة احصائيا بين تلك المشكلات وفاعلية الاداء، كما اظهرت النتائج من خلال المقارنة وجود علاقة دالة احصائيا بين فاعلية أداءالقنوات الفضائية ونمط الملكية لهذه القنوات، كما أوضحت الدراسة التحليلية بعد تطبيق المقياس وجود علاقة بين مؤشرات الجودة والمهنية ونمط الملكية حيث تميزت القنوات الخاصة بالبرامج ذات الجودة العالية والمهنية الضعيفة بينما جاءت القنوات الحكومية بمستوى مهنية أفضل وجودة أقل.

٦- دراسة قام بها عماد عبد المقصود عن العوامل المؤثرة في التخطيط البرامجي للقنوات المصرية الحكومية والخاصة في ضوء المنافسة (٢٠١٤) (١٠) وسعت الدراسة الى توصيف وتحليل وتقييم قرارات عملية التخطيط البرامجي بالقنوات المصرية الحكومية مقارنة بالقنوات الخاصة من خلال دراسة العوامل و المتغيرات المؤثرة في هذه العملية وعلاقتها بتحديد بنية البرامج و طريقة وأسلوب تنظيمها بالخرائط البرامجية لتلك القنوات وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج الهامة ومنها أن الإمكانيات المالية والإعلان هما أكثر العوامل المؤثرة على محتويات خرائط برامج القنوات التليفزيونية المصرية، كما كشفت النتائج عن تراجع تأثير عامل ثقافة وشخصية المخطط للترتيب الخامس في القنوات الحكومية والسادس في القنوات الخاصة، واتضح أيضا ان أقل العوامل تأثيرا في القنوات الحكومية هو عامل المنافسة، حيث كشفت البيانات عن ضعف الاهتمام بضغوط المنافسة والاستجابة لها .

٧- دراسة قامت بها نهله السيد محمد عن المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالرضا الوظيفي للقائم بالاتصال (٢٠١٣) (١١) و تهدف هذه الدراسة إلى تحديد نوع ودرجة تأثير المتغيرات الإجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالرضا الوظيفي للقائم بالاتصال، قياس متوسط الرضا الوظيفي العام للقائم بالاتصال - عينة الدراسة - في المؤسسات الإعلامية والصحفية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة تأثير العوامل المؤثرة، مكان الإقامة، سنوات الخبرة، القيم الاجتماعية السائدة، القيود الإدارية ونمط الملكية وفقاً لطبيعة ونوع المؤسسة الاعلامية، كما توصلت الدراسة أيضا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير العوامل المؤثرة وفقا للتخصص، نوع التأثير لرؤساء العمل وفقاً لطبيعة المؤسسة الاعلامية، القوانين التي تحكم العمل، وضعف الموارد المادية .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت القنوات الفضائية الإخبارية :

١-دراسة منة الله حسين مأمون عن تغطية القنوات الفضائية الموجهة بالعربية للقضايا الداخلية والخارجية المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها (٢٠١٧) (١٢) سعت هذه الدراسة إلى تناول التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية الموجهة بالعربية وخاصة النشرات والبرامج المقدمة في تلك القنوات، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها أن هناك اتفاقا بين قنوات الدراسة حول الأطر المهيمنة المستخدمة في عرض الأخبار المصرية، كما تبين أن الإهتمام الأكبر في المعالجة حول مصر في قنوات الدراسة كان ينصب على القضايا المصرية الداخلية أكثر من الخارجية، وأوضحت النتائج أيضا أن ٨٩ ٪ من القضايا المعروضة كانت قضايا سياسية.

٢- دراسة دعاء محمد البنا عن معالجة أخبار وقضايا إسرائيل في القنوات الفضائية الإخبارية وإتجاهات النخبة نحوها (٢٠١٥)(١٣) سعت هذه الدراسة إلى رصد الأطر الخبرية التي توظفها القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة باللغة العربية عند عرضها ومعالجتها للأحداث والقضايا الإسرائيلية، والتعرف على العوامل التي تحكم عمل هذه القنوات في اختيار هذه القضايا وعرضها والصورة الإعلامية التي تحاول عرض إسرائيل من خلالها، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج الهامة ومنها أن قنوات الحرة الأمريكية وفلسطين اليوم والإخبارية اليهودية وسكاي نيوز عربية كانت أكثر استخداما للأخبار الطويلة من قناة النيل للأخبار.كما أظهرت النتائج أن أخبار إسرائيل لم ترد في عناوين النشرات الإخبارية للقنوات الإخبارية الخمسة بنسبة ٧٦٪ وتبين أيضا إشتراك القنوات الفضائية الإخبارية في الإعتماد على المراسلين العاملين لديهم كمصدر أول من مصادر الأخبار الخاصة بإسرائيل في نشراتهم الإخبارية بنسبة ٣٨٪.

٣- دراسة قام بها عادل عاشور محمد المرغني عن العلاقة بين التعرض للمضامين الإخبارية في القنوات الفضائية العربية والمشاركة السياسية لدى المواطن الليبي (٢٠١٣) (١٤) حاولت هذه الدراسة الإجابة على سؤال رئيسي وهو ما مدى وجود علاقة بين التعرض للمضامين الإخبارية في القنوات الفضائية العربية والمشاركة السياسية لدى المواطن الليبي وكانت أبرز النتائج

أن النسبة الأكبر للخبر العربي في مقدمة البعد الإقليمي في قناتي الدراسة بنسبة٧٣% ثم الأخبار الدولية بنسبة ٢٢%، كما أوضحت النتائج أيضا تفوق " المندوب والمراسل " على المصادر الأخرى، وأظهرت النتائج أيضا أن قناة العربية إعتمدت على القالب البرامجي (الحوار) بنسبة ١٠٠% أما الجزيرة فقد تفوق فيها قالب (الندوة) بنسبة ٤٥% .

٤- دراسة صاموئيل ازاران و بيشت Samuel & Pecht عن دراسة التحرير الإخباري لموقع قناة الجزيرة خلال الأزمة القطرية – السعودية (٢٠١٢) (١٥)هدفت هذه الداسة إلى إلى معرفة ما إذا كانت المضامين الإخبارية المقدمة في موقعي قناة الجزيرة الإخبارية العربي والإنجليزي قبل وأثناء وبعد الأزمة ما بين السعودية وقطر خلال الفترة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٧، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها أن قطر استخدمت قناة الجزيرة الإخبارية الفضائية كأحد أدواتها الدبلوماسية في الفترة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٨ للضغط على السعودية، في حين استخدم موقع قناة الجزيرة بعد اتفاق التهدئة بين الدولتين ليكون دليلا على التهدئة بينهما، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة بين التغطية الإعلامية للموضوعات المتعلقة بالشأن السعودي وطبيعة العلاقة ما بين قطر والسعودية حيث كانت التغطية الإعلامية أثناء فترة الصراع تمتاز بالإنتقاد الشديد للموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان ودعم الإرهاب في السعودية .

المحور الثالث : الدراسات التي تناولت نظرية بناء الأجندة الإعلامية :

١-دراسة منى المراغي أحمد عن آليات بناء الأفكار التحريرية وأجندة الموضوعات المقدمة في بوابات الصحف الإلكترونية (٢٠١٧) (١٦) سعت الدراسة إلى رصد وتحليل وإستخلاص آليات بناء الأفكار التحريرية وأجندة الموضوعات والقضايا المطروحة في البوابات الإلكترونية لصحف (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) وتحليل العوامل ذات الأولوية في اختيار الأفكار التحريرية وبناء أجندة الموضوعات التي تظهر في البوابات الثلاثة مع رصد الإختلافات والإتساقات فيما بينها خلال عام ٢٠١٤، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها أن بوابة اليوم السابع كانت الأكثر تناولا للقضايا الرئيسية

خلال فترة الدراسة حيث ظهرت في أجندتها ٧٠ قضية رئيسية، كما تبين أن بوابتي الوفد واليوم السابع ركزتا بشكل أساسي في بناء أجندتهما للصفحة الرئيسية خلال الفترة المدروسة على الموضوعات السياسية وأظهرت النتائج أيضا أن المراسلين هم الفئة الأكثر إستعانة بها كمصدر معلومات في القضايا السياسية.

٢- دراسة فاطمة فايز عبده عن آليات بناء أجندة المنصات المختلفة داخل الوسيلة الإعلامية الواحدة (٢٠١٦) (١٧) سعت الدراسة إلى البحث في آليات بناء أجندة الموضوعات السياسية المتعلقة بدول الشرق الأوسط داخل المؤسسات الإعلامية - متعددة المنصات - بالتطبيق على مؤسسة العربية بمنصاتها الخمس (الموقع الإلكتروني، تويتر، فيس بوك، تليجرام، محطة التليفزيون) ومؤسسة بي بي سي عربية بمنصاتها الست (الموقع الإلكتروني، تويتر، فيس بوك، تليجرام، محطة التليفزيون، محطة الراديو) من خلال رصد وتوصيف أهم خصائص وسمات أجندة الموضوعات السياسية لدول الشرق الأوسط المنشورة داخل تلك المنصات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها أن قيمتي "الأهمية " والحداثة "جاءت في المرتبة الأولى لدى كل منهما، كما كشفت النتائج التحليلية أن القضايا المتعلقة بسوريا جاءت في صدارة إهتمامات أجندة منصات العربية و بي بي سي.

٣-دراسة نيرمين سعيد كامل عن أجندة القضايا الإجتماعية للمواطن المصري وأطر تقديمها في الفضائيات الإخبارية العربية (٢٠١٥) (١٨) سعت الدراسة للتعرف على القضايا الإجتماعية التي تُقدم في قناتي النيل الإخبارية والعربية الحدث، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها أن هناك تأثيرا للعوامل الديموغرافية مثل السن والتعليم والمستوى الإقتصادي على مدى تأثر الجمهور بترتيب القضايا الإجتماعية في القنوات محل الدراسة، كما بينت النتائج أن هناك ارتباطا ايجابيا بين أجندة القضايا الإجتماعية للقنوات وأجندة القضايا الإجتماعية لدى عينة الدراسة، و أوضحت النتائج أيضا أن الجمهور الأكثر تعرضا للقنوات كان أكثر تأثرا بترتيب القضايا الإجتماعية في القنوات.

٤- دراسة قامت بها زيسنج يانج Zhuqing Cheng عن إختبار المستوى الأول والثاني لبناء الأجندة والتعرف على صورة الرئيس الصيني جينبنج لدى

وكالة الأنباء الصينية وأربعة من وسائل الإعلام الأمريكية (٢٠١٤)(١٩) سعت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير بناء أجندة وكالة الأنباء الصينية التابعة للصين على أجندات ٤ من وسائل الإعلام الأمريكية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها اهتمت وكالة الأنباء الصينية شينخوا بالدرجة الأولى بالموضوعات المتعلقة بالسياسة الداخلية للصين بنسبة ١٧% تليها موضوعات السياسة الدولية بنسبة ١٥% ثم الموضوعات الإقتصادية بنسبة ١٤ %، كما أظهرت النتائج أيضا أن وسائل الإعلام الأمريكية الأربعة عينة الدراسة اهتمت في المقام الأول بالموضوعات المتعلقة بالسياسة الداخلية بنسبة ١٨% تليها الموضوعات الإقتصادية بنسبة ١٤% ثم الموضوعات الخاصة بمجالات التعاون بنسبة ١٢%.

٥- دراسة قام بها مطرعلي مطرالمطيري عن معايير بناء أجندة الأخبارفي التليفزيون الكويتي وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو القضايا العربية (٢٠١٢)(٢٠) سعت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أجندة الأخبار في تليفزيون الكويت و إتجاهات الجمهور المتابع نحو القضايا العربية المختارة بهذه الدراسة وما يمكن أن يضيفه التليفزيون الكويتي لجمهوره من معارف وإكسابه إتجاهات ما وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة ومنها إحتلال الموضوعات السياسية المرتبة الأولى بين نوعية القضايا التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة تليها القضايا العسكرية ثم الكوارث ثم الموضوعات الإقتصادية، كما أوضحت النتائج إحتلال قيمة الشهرة صدارة ترتيب القيم الإخبارية في الأخبار الخام والاخبار الدائمة التي تمت إذاعتها وهي قيمة فرضتها ظروف النظام السياسي الكويتي التي هي جزء من النسق السياسي العربي الذي ينعكس بدوره على النظام الإعلامي وبالتالي يتأثر به القائم بالإتصال .

التعليق على الدراسات السابقة :

- تنوعت الدراسات ما بين دراسات في الصحف و دراسات في الإذاعة والتليفزيون وهذا يعطي مؤشر على أهمية دراسات القائمين بالإتصال لما يلعبه هؤلاء من دور كبير في وسائل الإعلام ذات الانتشار الكبيرالتي تستطيع الوصول إلى شرائح كبيرة من الجمهور والتشكيل الرأي العام لهم .

- **تناولت الكثير من هذه الدراسات القنوات الإخبارية مما يؤكد على أهمية الدراسة الحالية التي تتناول العوامل المؤثرة في بناء الأجندة للقائمين بالإتصال في إحدى القنوات الإخبارية المصرية الخاصة .**
- **لم تحظ القنوات الإخبارية المصرية الخاصة بأي دراسة على الرغم من تواجدها على الساحة الإعلامية ومنافستها للقنوات الحكومية.**
- **إهتمت بعض دراسات هذا المحور بتحديد فئات القائمين بالإتصال الذين يتم دراستهم بتحديد الإناث دون الذكور أو وظائف معينة مثل المراسلين دون غيرهم ، أو بتحديد متغيرات دون غيرها مثل قياس مدى الرضا الوظيفي في بعض المؤسسات الإعلامية دون غيره من المتغيرات.**
- **إهتمت معظم الدراسات سواء كانت عربية أو أجنبية بالقضايا السياسية أكثر من غيرها من أنواع القضايا.**
- **أشارت نتائج دراسات بناء الأجندة إلى تأثير بعض العناصر على بناء أجندة وسائل الإعلام وعلى رأسها الأنظمة السياسية الحاكمة في المجتمع والجمهور ووكالات الأنباء التي تستمد منها الأخبار و العوامل الديموغرافية المتعلقة بالقائمين بالإتصال.....إلخ.**
- **اتفقت نتائج عدد من الدراسات على أن عملية بناء الأجندة الإعلامية تتم من خلال إحدى عمليتين تتمثل الأولى في وضع موضوعات معينة على الأجندة والثانية في استبعاد موضوعات أخرى من الأجندة.**
- **أشارت نتائج بعض دراسات الأجندة الإخبارية إلى الإرتباط الكبير بين أجندة القائمين بالإتصال وأجندة الجمهور.**

الإطار النظري للدراسة :

مقدمة:

منذ سبعينات القرن الماضي وفكرة بناء الأجندة الإعلامية The Agenda Building ومن قبلها فكرة وضع الأجندة The Agenda setting تحظيان بإهتمام كبير من قبل الباحثين الإعلاميين (٢١) ، فالبداية كانت مع الدراسة الأولى التي أجريت على نظرية وضع الأجندة عام ١٩٦٨م والتي اهتمت بتحليل الرابط بين ما تقدمه أجندات وسائل الإعلام التي تغطي الإنتخابات الرئاسية الأمريكية وبين ما يتبناه الجمهور المتلقي من موضوعات تشكل فيما بعد أجندته الخاصة والتي أظهرت نتائجها وجود تطابق كبير بين ما تم تقديمه في أجندات وسائل الإعلام وبين أجندات الجمهور المتلقي وهو ما فتح الباب أمام المزيد والمزيد من دراسات وضع الأجندة تجاوز عددها٤٠٠ دراسة عن نظرية وضع الأجندة الإعلامية تغطي موضوعات مختلفة تتعلق بالإنتخابات وغيرها من الموضوعات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها(٢٢).

فحينما تنشر وسائل الإعلام رسائل إعلامية معينة، فإنها توحي للمشاهد أو للقارئ أنه لا شيء يستحق الاهتمام في هذه الدنيا أكثر مما يقرأ ويرى. كما أن الحيز الذي تعطيه وساذل الإعلام في (جدول أعمالها) لموضوع معين دليل على (أهمية) ذلك الموضوع. فمثلا تركيز وسائل الإعلام على الرياضة يجعل بعض أفراد الجمهور يشعر بأنه لا يحدث في العالم من حوله سوى مباريات الكرة، وأنه لا شيء يستحق الاهتمام سواها (٢٣).

مفهوم بناء الأجندة :

توجد العديد من التعريفات التي صاغها الباحثون لبناء الأجندة الإعلامية ومن بين أبرز هذه التعريفات ما صاغه لانج ولانج Lang & Lang عام ١٩٨١" أن بناء الأجندة الإعلامية عملية مستمرة تنطوي على مجموعة من ردود الأفعال لمحاور مختلفة تشمل سياسيين ووسائل الإعلام والجمهور"(٢٤).

كما عرف اوهل واخرونOhl & others عام ١٩٩٥ بناء الأجندة الإعلامية بأنها "عملية يتم فيها التفاعل بين المصادر الإعلامية التي تحرص على تقديم المعلومات لتنشر بشكل معين وبين وسائل الإعلام نفسها التي تستقي معلوماتها من نفس هذه المصادر(٢٥)

مراحل بناء الأجندة :

أصبحت المؤسسات الإعلامية في القرن الحادي والعشرين شبكات اتصال ضخمة تتصارع داخلها المصالح، كما أن كل مؤسسة هي في حد ذاتها نظام معقد للسلطة والنفوذ والمراكز (٢٦)

وحتى العام ١٩٧٠ كان السؤال التقليدي في دراسات وضع الأجندة هو من يضع أجندة الجمهور ؟ ومنذ العام ١٩٨٠ أصبح التساؤل الجديد هو من يضع أجندة وسائل الإعلام نفسها ؟ (٢٧) فبعد أعوام من دراسات وضع الأجندة التي قم بها الباحثان McCombs & Shaw في مطلع السبعينات من القرن الماضي طور الباحثان Lang & Lang عام ١٩٨٣بفتح الباب أمام دراسات بناء الأجندة الإعلامية حيث قاما بدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور في قضية "ووترجيت" ووجدا أنه من الأهمية النظر إلى مفهوم وضع الأجندة بشكل أكثر اتساعا لفهم هذه الفترة الحرجة من تاريخ أمريكا و اقترحا مفهوم بناء الأجندة الذي يتم من وجهة نظرهما في ست مراحل (٢٨) هي :

١- تلقي وسائل الإعلام الضوء على بعض الأحداث وتجعلها بارزة.

٢- تحتاج بعض القضايا إلى قدر أكبر من التغطية لتثير الإهتمام.

٣- وضع القضايا أو الأحداث التي تثير الإهتمام في إطارها الذي يضفي عليها المعنى ويسهل فهمها وإدراكها.

٤- يمكن أن تؤثر اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام على مدركات الجمهور لأهمية القضية.

٥- تقوم وسائل الإعلام بالربط بين الوقائع والأحداث التي أصبحت تثير الاهتمام وبين بعض الرموز الثانوية التي يسهل التعرف عليها من موقع الخريطة السياسية ، حيث يحتاج الجمهور إلى الإعتماد على أسس لإتخاذ جانب ما من القضية (الثقة في الحكومة).

٦- يتم بناء الأجندة بشكل سريع ومتزايد عندما يتحدث بعض الأفراد الموثوق فيهم في قضية ما.

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

١- كيف تؤثر التشريعات والقوانين المصرية على بناء أجندة القائمين بالإتصال في قناة النيل للأخبار ؟

٢- ما تأثير الإعلانات والتمويل على بناء الأجندة للقائمين بالإتصال في قناة النيل للأخبار ؟

٣- كيف تؤثر السياسة التحريرية للقناة على بناء أجندة القائمين بالإتصال في قناة الدراسة ؟

٤- ما تأثير العادات والتقاليد السائدة في المجتمع على بناء أجندة القائمين بالإتصال في قناة الدراسة ؟

٥- كيف تؤثر السمات الفردية للقائمين بالإتصال على بناء أجندة القائمين بالإتصال في قناة الدراسة ؟

نوع البحث ومنهجه :

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية وقد استخدم الباحث في إطاره منهج المسح Survey باعتباره نموذجا معياريا لخطوات جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة للتعرف على العوامل المختلفة التي تؤثر على بناء أجندة القائم بالإتصال أثناء عمله في قناة الدراسة، وقد استخدم الباحث منهج المسح للتعرف على آراء المديرين في قناة النيل للأخبار حول العوامل المؤثرة في بناء أجندة القائمين بالاتصال في قناة النيل للأخبار، وقد قام الباحث في هذا الإطار بإجراء مقابلات مع مديري أقسام الإعداد والإخراج والمذيعين تحرير النشرات بالإضافة إلى لقاء مع نائب مدير القناة.

أداة جمع البيانات :

المقابلة المتعمقة: هي أحد الأدوات البحثية التي يستخدمها الباحثون للحصول علي معلومات وبيانات حول أفكار وسلوك واتجاهات المبحوثين حيال قضية أو موضوع معين، وتتميز هذه الأداء البحثية بإتاحة التفاعل بين الباحث والمبحوث من خلال مناقشة حرة حول موضوع الدراسة، وقد استخدم الباحث هذه الأداة في

إجراء مقابلات متعمقة مع عدد من القائمين بالاتصال في القناة للوصول إلى رؤية أكثر وضوحا حول آرائهم تجاه العوامل التي تؤثر على بناء أجندة القائمين بالاتصال في قناة النيل للأخبار.

مجتمع الدراسة :

يمثل جميع القائمين بالاتصال في النيل للأخبار مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة(٢٩)، ولا تعد العينات ممثلة ما لم تعكس مواصفات وخصائص المجتمع أو الكم الذي تسحب منه، لهذه الأسباب تعددت طرق سحب العينات تبعا لنوع البحث وطبيعة المجتمع الذي يفترض أن تمثله وللأهداف المطلوب تحقيقها(٣٠).

وقد أجرى الباحث مقابلات متعمقة مع عينة عمدية قوامها ١٥ مبحوث من القائمين بالاتصال العاملين في قناة النيل في مختلف التخصصات سواء كانوا مديرين(٣١) أو محررين أو مخرجين أو معدين أو مذيعين وهي نسبة تعادل ١٠% من إجمالي المبحوثين الذين تمت مقابلتهم خلال التطبيق الميداني لرسالة الدكتوراه.

الإطار الزمني للدراسة :

أجرى الباحث الدراسة الميدانية خلال شهر أغسطس من عام ٢٠١٧.

نتائج المقابلات المتعمقة مع القائمين بالاتصال في قناة النيل للأخبار

حاول الباحث التعرف على مدى تأثير مجموعة العوامل على بناء أجندة القائمين بالاتصال أثناء عملهم في قناة الدراسة وذلك من خلال ما يلي :

١-التشريعات والقوانين المصرية التي تؤثر في بناء أجندة القائمين بالإتصال في قناة النيل للأخبار :

تتعدد التشريعات والقوانين في مصر منها ما يتصل بشكل مباشر بالحرية والإعلام مثل قانون اتحاد الإذاعة والتليفزيون وميثاق الشرف الإعلامي والقوانين الصادرة عن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام و قانون الصحافة، ومنها ما لا يتصل بالإعلام بشكل مباشر ولكنه يؤثر على العاملين في المنظومة مثل قانون العمل وقانون الشركات وقانون الإستثمار وغيرها.

وقد توصل الباحث من المقابلات التي أجراها مع المبحوثين في قناة الدراسة أن القوانين والتشريعات الموجودة لا تعيق العمل ولا تمنع ممارسة الحريات بل تنظمها وأن العاملين في القناة يحترمون هذه القوانين، ولكن الباحث لاحظ في الوقت نفسه حالة من التحفظ على الكثير من النصوص القانونية التي لا تتناسب من وجهة نظرهم مع الممارسة على أرض الواقع.

ويرى معظم المبحوثين في قناة النيل للأخبار أن التشريعات القانونية تلعب دورا كبيرا في تنظيم تداول المعلومات بين وسائل الإعلام والدولة و أنه لابد من وجود تشريعات قانونية رادعة بشكل أكبر في حال وجود تداول خاطىء للمعلومات أو الترويج لشائعات.

ولا حظ الباحث أن غالبية المبحوثين لا يتعاملون مع النصوص القانونية بصفة مستمرة إلا إذا استدعت الحاجة ذلك لأنهم يدركون تماما أن التشريعات والقوانين تساعدهم في عملهم وتحميهم في حال الضرورة ، وذلك من خلال وجود نصوص قانونية يمكن اللجوء إليها حال استدعى الأمر ذلك.

ومن خلال المقابلات اتضح للباحث أن أكثر ما يهم القائمين بالاتصال أثناء تأديتهم لعملهم داخل القناة هو عدم مخالفة التعليمات الصادرة عن القيادات في القناة التي يتم ايصالها للعاملين في صورة قرارات وتعليمات تعلق في لوحات الإعلان الداخلية ، هذا بالإضافة إلى اللوائح الداخلية التي تمثل أهمية كبرى لهم بحكم احتكاكهم المستمر بها طوال فترة العمل.

فالمبحوثون يتعاملون مع اللوائح الداخلية باهتمام كبير من واقع ادراكهم أن هذه اللوائح الداخلية نابعة في الأصل من التشريعات والقوانين عموما لذلك فإن معرفتها تغني عن معرفة باقي التشريعات والقوانين في مصر.

ويمكن للباحث تفسير ما سبق في إطار الحالة العامة التي يتسم بها المجتمع عموما في تعامله مع التشريعات والقوانين ، فهناك حالة من عدم الاهتمام بالقوانين نظرا لغيابها عن التطبيق الفعلي على أرض الواقع ، فغالبا لا يلجأ الكثيرون من أفراد المجتمع لمعرفة نصوص القانون إلا إذا ما تعرضوا لمشكلة قانونية وهذا يؤكد من وجهة نظر الباحث على غياب الثقافة القانونية داخل المجتمع ككل.

٢- الإعلانات والتمويل التي تؤثر في بناء أجندة القائمين بالإتصال في قناة النيل للأخبار :

لاحظ الباحث من خلال المقابلات مع المبحوثين في قنوات الدراسة أنه لايوجد تأثير يذكر للإعلانات أو الجهات الممولة أو الراعية للبرامج على بناء أجنداتهم وذلك بسبب عدم احتكاك القائمين بالإتصال عموما بالإعلانات والرُعاة، ففي قناة النيل لا يوجد إعلانات تقريبا على شاشة القناة وإن حدث فإن التعامل مع المعلنين بالكامل يتم من خلال القطاع الإقتصادي باتحاد الإذاعة والتليفزيون.

٣- السياسة التحريرية بالقناة التي تؤثر في بناء أجندة القائمين بالإتصال في قناة النيل للأخبار :

وقد توصل الباحث من خلال مقابلاته مع المبحوثين في الإدارات المختلفة في قناة الدراسة إلى أن السياسة التحريرية للقناة مستقلة تماما وأنها تنبُع من خلال ما يراه القائمون بالإتصال في القناة من موضوعات وأحداث تُهم المشاهد وتستحق التغطية.

وأشار عدد من المبحوثين أن هناك إجتماعين تحريريين يُعقدان يوميا الأول على مستوى القناة والثاني على مستوى قطاع الأخبار يتم فيهما إختيار الموضوعات المحلية والإقليمية والدولية وغالبا ما يتم التركيز على الأخبار المعروفة مسبقا مثل أنشطة الرئاسة ومجلس الوزراء، أما باقي الأخبار فتأتي بالإعتماد على وكالات الأنباء المحلية والعربية والدولية هذا بالإضافة إلى المتابعة المستمرة للمواقع الإلكترونية للصحف المحلية والدولية والقنوات التليفزيونية حول العالم لنقل مختلف الأحداث وقت حدوثها باستخدام الأقمار الصناعية.

كما لا حظ الباحث أن الموضوعات الإخبارية تختص بها إدارة عامة تسمى

الإدارة العامة للبرامج تقوم بعمل اجتماعات دورية يتم فيها الإختيار من خلال ديسك يختار الموضوعات التي ستقدم على شاشة القناة ، ويرى عدد من المبحوثين أن هناك تنوع في اختيار الموضوعات ما بين موضوعات تركز على الشأن المحلي وأخرى على الشأن العربي والدولي، وأن الحدث وتداعياته في الأساس هي التي تفرض نفسها على أجندة القناة.

وعبر عدد من المبحوثين عن أهمية مراعاة القواعد المهنية كعامل مهم فيما يقددمونه من أخبار وموضوعات على شاشة القناة هذا بالإضافة إلى إعلاء مصلحة المواطن والوطن وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها مصر والمنطقة العربية مما يستدعي أن تكون السياسة التحريرية معبرة عن كل ذلك أمام المشاهد المصري والعربي.

٤- العادات الإجتماعية التي تؤثر في بناء أجندة القائمين بالإتصال في قناة النيل للأخبار :

تتنوع العادات والتقاليد الإجتماعية المصرية وتختلف بإختلاف المناطق الجغرافية للمحافظات المصرية ولكنها تجتمع في النهاية في أنها عادات مصرية شرقية أو عربية أو إسلامية أو قبطية أو حتى موروثات فرعونية.

وقد توصل الباحث من خلال مقابلاته مع المبحوثين في قناة الدراسة إلى أن هذه العادات والتقاليد تلعب دورا هاما في التأثير على بناء الأجندة بالنسبة لهم لأن المشاهدين مصريون ولابد من مراعاة عاداتهم وتقاليدهم المجتمعية والحفاظ على الجيد والمفيد منها والتركيز عليه ومواجهة السلبيات ومحاولة التغلب عليها قدر المستطاع.

ويرى غالية المبحوثين أن هناك جهودا حثيثة تُبذل من قبل القائمين بالإتصال في محاولة منهم لتصحيح المفاهيم الإجتماعية الخاطئة وذلك من خلال ما يقدم على شاشة القناة من نشرات وبرامج إخبارية وأفلام وثائقية، يسليط الضوء فيها على القضايا المجتمعية من خلال إستضافة خبراء متخصصين في مختلف القضايا الإجتماعية أو حتى أشخاص عاديين لهم تجارب إيجابية تستحق إبرازها، وبالمقابل هناك محاولات مستمرة لمحاربة السلوكيات والعادات الإجتماعية الخاطئة وذلك بتوعية الجمهور بمدى خطورتها ومنها ظاهرة

التحرش على سبيل المثال.

في حين قال البعض الآخر أنهم يسبعدون الموضوعات المُضرة إجتماعيا مثل بعض التقارير عن النوادي الليلية أو الشواذ أو ما إلى ذلك، ويستبدلونها بالتركيز على الموضوعات التي تدعم العادات الإجتماعية الأصيلة بالإضافة إلى تقديم النماذج المفيدة مثل تغطية أنشطة يوم اليتيم و موائد الرحمن الرمضانية ....إلخ ، وكلها محاولات من القناة من خلال ما تقدمه من برامج وموضوعات أن تصحح السلوكيات الإجتماعية الخاطئة.

ويرى الباحث أن اهتمام المبحوثين بالعادات والتقاليد الاجتماعية نابع في الأساس من اهتمام المجتمع بعاداته وتقاليده ومروثاته الحضارية ، والقائمون بالاتصال يرون أن قناة النيل تمثل صورة مصر أمام المشاهد المصري والعربي لذلك كان لابد من الاهتمام بهذه العادات المصرية.

٥- السمات الفردية للقائمين بالإتصال التي تؤثر في بناء أجندة القائمين بالإتصال في قناة النيل للأخبار:

توصل الباحث من خلال المقابلات مع المبحوثين في قناة النيل للأخبار إلى أن السمات الفردية تلعب دورا مهما في بناء الأجندة للقناة لأنها تتصل بشكل مباشر بإمكانيات الشخص المبنية على نوعه وتعليمه وثقافته ومستواه الإجتماعي وما إلى ذلك من سمات، ولكنهم في الوقت نفسه فضلوا في كثير من الأحيان الوقوف على الحياد في المفاضلة بين القائمين بالاتصال بناء على سماتهم الشخصية.

وفي هذا الصدد عبر المبحوثون أنه لا يوجد فرق بين الذكر والأنثى في العمل ولكن في حال تساويهما فإن الأفضلية في العمل من وجهة نظرهم تكون للذكور أكثر من الإناث نظرا لطبيعة العمل الإخباري الذي يتطلب التواجد في الشارع لفترات طويلة و العودة للمنزل في أوقات متأخرة.

وعلى الرغم من هذه الأفضلية للذكور من وجهة نظر بعض المبحوثين إلا أنهم أكدوا أيضا على العدالة في الحقوق والواجبات فليس هناك فرق في العمل بين الذكور والإناث فهما سواسية لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات.

وبعيدا عن النوع لاحظ الباحث أيضا اهتمام المبحوثين بسمتين أخرتين وهما المستوى الثقافي والمستوى التعليمي للقائم بالاتصال ، فهما مهمتان جدا في

تحديد مستوى الشخص ومدى كفائته في العمل وخاصة إذا كان في قناة فضائية إخبارية مثل قناة النيل للأخبار ، فالثقافة العامة كما عبر المبحوثون تبرز أهميتها في العمل الإخباري في معرفة مجريات الأحداث على مستوى العالم وخلفياتها والقدرة على تحليلها وتوظيفها بشكل سليم فيما يقدم من نشرات وبرامج على شاشة القناة.

أما المستوى التعليمي فيرى المبحوثون أن امتلاك الشخص لإحدى شهادات الإعلام يمثل أفضلية نسبية للقائم بالاتصال كما أنه يساعد الشخص على التواصل بشكل أفضل مع الآخرين خاصة إذا كان الشخص يملك أكثر من لغة ، بالإضافة إلى تقبل كل ما هو جديد وخاصة في التطبيقات التكنولوجية الحديثة في الإعلام والاتصال والتي تساهم بشكل كبير في جعل العمل في المجال الإخباري أكثر سهولة ويسرا ، هذا إلى جانب أهمية امتلاك الخبرة في العمل الإعلامي وهو أمر بالغ الأهمية وخاصة في المواقف الصعبة.

ولاحظ الباحث من خلال مقابلاته مع المديرين تحديدا في القناة أن السمات الفردية للقائمين بالاتصال تلعب دورا مهما في عملهم لأنها تحدد مواقع العمل المناسبة للأفراد العاملين في الإدارات المختلفة بناء على نوعهم ومستواهم التعليمي والثقافي وخبرراتهم ، فنجد الشباب من الذكور غالبا في المناطق الصعبة والخطرة في حين تكون المراسلات من الاناث في الوزارات والسفارات القريبة ، ونجد أيضا المذيعات والمذيعين الذين يملكون أكثر من لغة في البرامج التي يكون فيها تواصل مع ضيوف من جنسيات مختلفة ، كما يتم توزيع المخرجين ممن يملكون الخبرة لإدارة البرامج المذاعة على الهواء مباشرة....إلخ ، وهذا من وجهة نظر الباحث توظيف جيد للإمكانيات والموارد البشرية المتاحة.

و يخلص الباحث من خلال ما تم عرضه من نتائج أن هناك عوامل تؤثر في بناء أجندة القائمين بالاتصال أكثر من غيرها فالقوانين ولوائح العمل الداخلية والسياسات التحريرية والإدارية المتبعة في القناة كان لها أثر واضح على بناء أجندة المبحوثين ، في حين كانت عوامل أخرى مثل العادات الإجتماعية والسمات الفردية للقائمين بالاتصال لها تأثيرها أيضا ولو بصورة أقل عن العاملين السابقين ، ولم يظهر تأثير يذكر لعامل الإعلانات والتمويل على بناء أجندة

القائمين بالاتصال في قناة النيل للاخبار.

مراجع الدراسة

١- هبة شاهين، التليفزيون الفضائى العربى (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨) ص٨١

٢- حنان على عمر، تنفيذ وتقويم السياسات الإعلامية في مجال الخدمة الإخبارية في الفترة ١٩٩٨-٢٠١٠م بالتطبيق على قناة النيل للأخبار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤، ص٣

3- www.masr140.net

٤- بسيوني حمادة، الاتجاهات الحديثة في بحوث وضع الأجندة، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع، ديسمبر ١٩٩٨م)، ص٣٤٠

٥- حنان يوسف، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالإتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية ودورها في تطوير تلك المواقع - دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٧

٦- مروة عبدالهادي، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالإتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٦

٧- عبدالله محمد عبدالله، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالإتصال في إذاعات ال أف أم الليبية - دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.

٨- جيهان سباق علي خليفة ، " أطر العلاقات العربية الإيرانية في الصحف المصرية – دراسة في المضمون والقائم بالإتصال"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة المنيا ، ٢٠١٤ .

9- Khaled Fathallah Ahmed Abd Ra-Heem , SOCIAL AND environmental problems for those in change of communication and there impaction Performance

Effectiveness , PHD , environmental Science college , Ain shams university , 2014

١٠- عماد عبد المقصود شلبي ، " العوامل المؤثرة في التخطيط البرامجي للقنوات المصرية الحكومية والخاصة في ضوء المنافسة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤.

١١- نهله السيد محمد ، " المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالرضا الوظيفي للقائم بالاتصال"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات البيئية ، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.

١٣ -١٢- منة الله حسين مأمون، تغطية القنوات الفضائية الموجهة بالعربية للقضايا الداخلية والخارجية المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.

١٣- دعاء محمد البنا، معالجة أخبار وقضايا إسرائيل في القنوات الفضائية الإخبارية وإتجاهات النخبة نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.

١٤- عادل عاشور محمد المرغني ، " العلاقة بين التعرض للمضامين الإخبارية في القنوات الفضائية العربية والمشاركة السياسية لدى المواطن الليبي "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،٢٠١٣.

15-Samuel – Azran , Tal.& Pecht , Nama. " The AL-Jazzeraa – Qatari Nexus : A Longtiudinal Content Analysis of the AL- Jazzera Reporting Through the Qatari- Saudi Crisis ". Paper Presented at the annual meeting of the International Communication Association, Sheraton phonix , Downtown , May 23, 2012. Available at : www.allacademic.com ,meta p. 552249-index.html accessed .on 20-3- 2015

١٦- منى المراغي أحمد، آليات بناء الأفكار التحريرية وأجندة الموضوعات المقدمة في بوابات الصحف الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.

١٧- فاطمة فايز عبده قطب آليات بناء أجندة المنصات المختلفة داخل ،

الوسيلة الإعلامية الواحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.

١٨- نيرمين سعيد كامل، أجندة القضايا الإجتماعية للمواطن المصري وأطر تقديمها في الفضائيات الإخبارية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥ .

19- Cheng, Zhuqing , "An Examination Of The First- And Second-Level Of Agenda Building With The Image Of China's President Xi Jinping In Xinhua And Four U.S. News Outlets" , MA , University of Syracuse , 2014

٢٠- مطر علي مطرالمطيري " معايير بناء أجندة الأخبارفي التليفزيون الكويتي وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو القضايا العربية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

21-Lippman , Walter. Public Opinion. (New York: Harcourt Brace, 1992),p.3

22-Maxwell McCombs , Sebastian Valenzuela , The Agenda setting theory , Cuadernos Información ISSN (Printed Version): 0716-162x, N 0 2 0 / J U L I O 2 0 0 7pp.44-50, Available in: HYPERLINK "http://www.redalyc.org/articulo.oa?id=97120369004" .http://www.redalyc.org/articulo.oa?id=97120369004

٢٣- محمد عبدالرحمن الخضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام ؟ دراسة في النظريات والأساليب (الرياض : مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية، ١٩٩٨) ص٢٣

24- Lang, G. E., & Lang, K.. Watergate: An exploration of the agenda-building process. Mass communication review yearbook, Vol. 2, No 1,1981, p p 447-468.

25 - Ohl, C. M., Pincus, J. D., Rimmer, T., & Harrison, D. Agenda building role of news releases in corporate takeovers. Public Relations Review, Vol.21,No 2 , 1995, p p

89-101.
٢٦- مصطفى يوسف كافي وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري (عمان : دار الإعصار العلمي، الطبعة الأولى، ٢٠١٦) ص١٦٧
27 - Maxwell McCombs , Sebastian Valenzuela ,op cit., p48.
٢٨- سهام محمد عبد الخالق ، " معاييرتكوين أجندة الأخبار الخارجية في نشرة الأخبار بالتليفزيون المصري وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحوالنشرة والدول مصدر الأحداث " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥
٢٩-محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، (القاهرة : عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة
الأولي، ٢٠٠٤) ص ١٥٣.
٣٠- مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية (الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧) ص٢٠٩

٣١ -أسماء المدرين الذين تمت المقابلة المتعمقة معهم :

١- محمد عرفة محي الدين	مديرالإعداد والتنفيذ في قناة النيل للأخبار
٢-أحمد سليمان	مدير عام المذيعين في قناة النيل للأخبار
٣- أميرة سالم	نائب رئيس قناة النيل للأخبار
٤- محمد رزق	مدير إدارة البرامج بقناة النيل للأخبار
٥- إبراهيم سعودي	مدير عام النشرات في قناة النيل للأخبار